

تقييم مهارات التدريس لمطبقي قسم الفيزياء من وجهة نظر مدرسي المادة

أ.م.د. إبراهيم محي ناصر

كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة بابل

Assessment of the teaching skills of the physics department students from the point view of the teachers of the material**Ass. Prof. Dr. Ibrahim Nasir Mohi****College of Education Sciences Pure\ Babylon University**

ibraheemnasser@yahoo.com

Abstract:

Extract search is teaching profession practiced by graduates of colleges of education after graduation and completion of the study. Although groomed for four years, but he often directs cash to them, especially during the application period and by teachers Article jurisdiction so research aimed to identify the teaching skills possessed by students Almtbakan and measured using the Note Form have been prepared for this purpose included eight competencies and key Twenty-nine secondary were confirmed sincerity through virtual honesty viewing on experts and specialists were persistence account through Cooper equation and become valid for process measurement of teaching skills distributing the teachers of the material in the sample schools, whereby observed students Almtbakan and after Statistical analyzes show that efficiencies of four out of eight students have not achieved any Implementers half the teaching skills necessary for the exercise of the profession and the researcher to the explanations for these findings and recommendations for the use of the skills of teachers in the future and suggests prospective studies are complementary to search.

Key words: Assessment, Teaching Skills, Applied, physics Department.

الملخص:

يعد التدريس مهنة يمارسها خريجو كليات التربية بعد التخرج واكمال الدراسة. وعلى الرغم من اعدادهم مدة اربع سنوات الا انه كثيرا ما يواجه النقد اليهم وخاصة خلال مدة التطبيق ومن قبل مديري المدارس لذا هدف البحث الى تحديد المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المطبقون وقياسها باستخدام استمارة ملاحظة اعدت لهذا الغرض شملت ثمانى مهارات رئيسة وتسعا وعشرين ثانوية وتم التأكد من صدقها من خلال الصدق الظاهري بعرضها على الخبراء والمختصين وتم حساب ثباتها من خلال معادلة كوبر واصبحت صالحة لعملية قياس المهارات التدريسية فوزعت على مدرسي مدارس عينة البحث فلوخط المطبقون وبعد التحليلات الاحصائية تبين ان اربع مهارات من اصل ثمانية لم يحققها الطلبة المطبقون اي نصف المهارات التدريسية اللازمة لممارسة هذه المهنة وتوصل الباحث الى تفسيرات لهذه النتائج وتوصيات لاستعمال المهارات في اعداد المدرسين في المستقبل ويقترح اجراء دراسات مستقبلية مكملة للبحث.

الكلمات المفتاحية: تقييم، مهارات تدريس، مطبقين، قسم الفيزياء.

الفصل الأول**أولاً: مشكلة البحث:**

ان التدريس لا يعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى المتعلمين من طريق المعلمين فحسب لكنه مهنة يحتاج من يقوم بها إلى إعداد جيد فهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه أي فرد لكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وتختلف الأساليب فيها وتعتمد اعتمادا كبيرا على كل من المعلم والمتعلم. والتدريس عملية تتكون من سلوكيات ومهارات محددة تهدف إلى تحقيق التعلم لكنها ليست يوديتها المعلم بأي كيفية بل أن الوعي يجب أن يصاحب تلك السلوكيات وهذه المهارت هي التي تميز تلك المهنة (زيتون، 2009: 34).

ولذلك استت كليات التربية من اجل تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية لممارسة مهنة التدريس بعد التخرج ومن اجل التأكد من امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية للتدريس فقد أصبح لزاما على كل طالب وطالبة أن يقوم بعملية التدريس مدة محددة في مرحلة إعدادة الأكاديمي ليتسنى للمختصين أن يلاحظوا ويقوموا مدى امتلاكه للمهارات التدريسية الضرورية والسؤال المطروح والمهم هنا من الجهة التي تقيم الطالب خلال مدة التطبيق ومن المعروف لنا ان هنالك ثلاث جهات تقوم بعملية التقييم أولهما المشرف التربوي الذي يزور الطالب لكي يقيم أدائه من النواحي التربوية وثانيا المشرف العلمي المختص بالمادة والذي يقيم الطالب من حيث صحة معلوماته العلمية وثالثا نجد هنالك إدارة المدرسة التي تقوم أيضا بعملية التقييم ولو دققنا في هذه الجهات الثلاثة نجد أنها تخلو من تقييم مدرس المادة الذي يدرس المادة داخل المدرسة والذي يكون مختصا وتربويا بنفس الوقت كما انه قادر على إعطاء تقييم واقعي يصف لنا مدى امتلاك الطلاب خلال مدة إعدادة للمهارات الأساسية ونجد ان مدير المدرسة يتولى مسؤولية التقييم بدلا عنه بالرغم من اختلاف التخصص وانشغاله بالأمر الإداري للمدرسة لذلك ارتأى الباحث أن يقيم مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين من خلال الأخذ بوجهات نظر مدرسي المادة حول مهارات المطبق وصولا لبناء استمارة تقييم يملؤها المدرس المختص وبذلك تتمثل مشكلة البحث(ما مهارات التدريس التي يمتلكها الطلبة المطبقون من وجهة نظر مدرسي المادة المختصين).

ثانيا: أهمية البحث:

تتولى كليات التربية في معظم دول العالم اعداد مدرس مزود بالمهارات الاساسية لكي يعمل في التعليم الثانوي وتعدهم وفق برامج ومناهج تزود الطلبة بعلوم متخصصة ومهارات مهنية فضلا عن جوانب اخرى مهمة لمهنة التدريس وبهذا تختلف مهمات كليات التربية عن الكليات الاخرى مثل الآداب والعلوم التي تعد طلبتها لمهمات غير تدريسية. ومن ابرز الاختصاصات الرياضيات والفيزياء باعتبارهما من اهم فروع العلوم الطبيعية التي تقوم عليها معظم الاكتشافات والاختراعات الحديثة بل ان السباق بين الدول المتقدمة يكون بهذين العلمين دون غيرهما فازداد الاهتمام بهما من الناحيتين النظرية والتطبيقية في كل بلد من بلدان العالم لمحاولة اللاحق بركب الدول المتقدمة وبذلك اصبحت كليات التربية في معظم بلدان العالم تتضمن اقسامها تعد مدرسين بهذين التخصصين مؤهلين لتعليم الطلبة في مراحل التعليم الثانوي مبادئ ومفاهيم ونظريات علمي الرياضيات والفيزياء ومن هذه الدول بلدنا العراق.

فازداد عدد الجامعات والكليات التي تقوم بخريج اعداد كبيرة من مدرسين ومدرسات لهذين الاختصاصين واعدت البرامج والمقررات والمختبرات لتزويد الطلبة بمهارات متعددة تمكنه من اداء عمله في المستقبل بأحسن صورة وتضمن مناهج اعداد المدرسين عددا كبيرا من المواد العلمية والتربوية التي تضمن للطالب الاعداد التربوي والعلمي التمكن من مهنة التدريس فيما بعد ويخضع الطلبة للعديد من الاختبارات النظرية والعملية داخل المختبرات للتأكد من تمكنهم من المواد العلمية المعطاة لهم خلال مدة الدراسة الا ان هنالك امورا عدة لا يمكن قياسها وتقويمها بوساطة الاختبارات العملية او النظرية ومنها المهارات التي تتطلب ملاحظة مباشرة للشخص الذي يؤدي المهارة ومن ثم يتم قياسها وتقويمها ولما كان المدرس بحاجة الى عدد كبير من المهارات لممارسة مهنة التدريس فاصبح لزاما على الكليات الاهتمام بالمهارات التدريسية وجعلها ضمن برامج اعداد المدرسين وقد ظهر هذا الاتجاه في السبعينات من القرن الماضي لوضع برامج تحدد فيها المعرف والاتجاهات والمهارات المطلوبة للتدريس. (11: 1980, peter).

وان البرامج المعدة على اساس المهارات التدريسية تطالب المطبقين خلال مدة التدريب قبل التخرج بلوغ مستوى محدد من الاداء التدريسي شرطا لممارسة مهنة التدريس في المستقبل.

ولذلك عملت الجامعات العالمية مثل استانفورد الامريكية بالمهارات التدريسية فاقتربت استعمال اسلوب تحليل المهارات التدريسية لتطوير اداء المدرسين منذ عام 1976 ووضع عدد من المختصين في التربية قائمة بالمهارات التي يجب توافرها لدى المدرس فجد ان تايلر وهاس قد حددا المهارات بثلاثة مجالات هي المعرفية والتخطيط واستعمال الاستقصاء وادواته. وقياس هذه المهارات فيما بعد فمن الضروري ان يلاحظ الطالب خلال مدة التطبيق ببطاقة ملاحظة تتضمن عددا من الفقرات التي تقيس مهارات متعددة واصبحت درجة الطالب تعتمد في مادة التربية العملية على نسبة كبيرة اعتمادا على ملاحظة ادائه داخل غرفة الصف او المدرسة وهنا

يظهر لدينا موضوع تقييم مهارات الطالب المطبق ومدى الدقة في عملية التقييم وما الشيء الذي يقيم ومن يقوم بعملية التقييم. فالجميع يعرف ان التقييم تسبقه عملية قياس واعتمادا على دقة القياس يأتي مستوى التقييم وبذلك فان من يتولى مهمة القياس يجب ان يكون ملما بجوانب هذه العملية ومتبعا للأسس العلمية الصحيحة في القياس والتقييم التربوي العلمي واذا ما اعتبرنا ان المشرفين التربويين والاختصاصيين ماهلين لهذه العملية فإننا نتساءل هل ان ادارة المدرسة قادرة على تقييم اعدادا كبيرة من المطبقين وباختصاصات مختلفة وهنا تكمن اهمية البحث في انه يتضمن عدة امور هي.

- 1- محاولة لنقل عملية تقييم الطالب المطبق من مدير المدرسة الى المدرس المختص.
- 2- محاولة للتعرف على المهارات التي يجب ان يمتلكها (الطالب المطبق) وفقا لتخصصه الدقيق.
- 3- اعطاء دور اكبر للمدرسين في المدارس لكي يتابعوا عمل الطلبة المطبقين.
- 4- اعتبار عملية التقييم للطلبة المطبقين مدخلا مهما لتطوير مهاراتهم وتطوير برامج اعدادهم داخل المؤسسات الاكاديمية.

ثالثا: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى

- 1-تقييم مهارات الطلبة المطبقين
- 2-تحديد اهم المهارات التي يجب ان يمتلكها الطلبة المطبقون
- 3-تصميم استمارة ملاحظة لتقييم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرسو المادة في عملية التقييم

رابعا: فروض البحث:

- 1-يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة اعداد الخطة اليومية
- 2- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة التهيئة
- 3- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة الشرح
- 4- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة صياغة الاسئلة
- 5- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة اثارة الانتباه وديمومته
- 6- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة التغذية الراجعة
- 7- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة ادارة الصف وضبط النظام
- 8- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة انتهاء الدرس

رابعا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية

1. طلبة الصف الرابع في كلية التربية للعلوم الصرفة اجامعة بابل
2. العام الدراسي (2017-2018).
3. مهارات التدريس الآتية: (اعداد الخطة اليومية، التهيئة، الشرح، صياغة الاسئلة، اثارة الانتباه وديمومته، التغذية الراجعة، ادارة الصف وضبط النظام، غلق الدرس)

رابعا: مصطلحات البحث:

1- التقييم: عرفه كل من

- أ: عودة: الحكم على مدى فعالية البرنامج التدريسي ومدى تقدم المتعلم في تحقيق الاهداف التدريسية وذلك من خلال المعلومات المتوفرة من عملية القياس او باي اساليب وادوات اخرى. (عودة، 41: 2010)
- ب: الخياط: عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم وذلك للوصول الى احكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة. (الخياط، 36: 2010)

التعريف الاجرائي للتقييم: هي البيانات التي يحصل عليها الطلبة المطبقون بعد ملاحظتهم باستمارة المهارات التدريسية المعدة لهذا الغرض من قبل مدرسي ومدرسات المادة.

2- المهارة: عرفت بتعريفات عدة منها:

أ: صلاح ووليد: مجموعة السلوكيات والاداءات والإجراءات التي يجب أن يجيدها المعلم لأداء أدواره التدريسية والتربوية، بما يحقق الاهداف المنشودة من العملية التربوية/ التعليمية (صلاح ووليد، 2006، 57)

ب: شبر وآخرون: نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة تصدر من المدرس على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع الظروف المواقف التدريسي (شبر وآخرون، 2006، 71)

ج: الخزاعلة وآخرون: الاداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم في اثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية بالأداء. (الخزاعلة وآخرون، 2011، 151).

التعريف الاجرائي للمهارة: سلوك الطالب المدرس داخل غرفة الصف من حيث اداؤه لدوره في التدريس والتي تقاس باستمارة المهارات التدريسية.

3-التدريس: عرف بعدة تعريفات منها:

أ-مادلين هونتر: علم تطبيقي مستمد من البحث في التعلم الانساني (مادلين في زيتون، 61: 2009)

ب- كل الجهود المبذولة من المعلم من اجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته.

(اليمني وعسكر، 17: 2010)

التعريف الاجرائي للتدريس: ما يقوم به الطالب المدرس داخل الصف من اجل تحقيق اهداف الدرس المحددة مسبقا بصورة تمكن الملاحظ من قياس ما يقوم به بواسطة استمارة الملاحظة.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: التقييم: من المعروف لدى التربويين أن الطالب هو محور العملية التربوية لذا فان الحديث عن القياس والتقييم التربوي ينصب أساسا وبصورة مباشرة على نواتج التعلم لدى المتعلم ومن يتابع تطور عملية القياس والتقييم يجد ان مهامه بدأت تتشعب لتشمل جميع البرامج التربوية ذات العلاقة بالتعلم مثل المنهاج والكتاب المدرسي وطرق التدريس والبرنامج الاشرافي والمرافق المدرسية والمعلمين انفسهم وهذه امثلة تبين شمولية التقييم التربوي. وتتطوي عملية التقييم لأي برنامج على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة في العملية التربوية كان يكون استمرارية برنامج معين او اعادة النظر فيه او استبداله كلياً بناء على مدى فعالية البرنامج في تسهيل عملية التعلم وبهذا يمكن القول ان نواتج عملية القياس والتقييم هي الموجه للمتعلم وللمعلم ولل مدير ولولي الامر ولكل من له علاقة بعملية التعلم. فالمعلم يلاحظ سلوك الطالب باستمرار ويجمع المعلومات بأدوات وطرق مختلفة وبمشاركة الاطراف الاخرى المعنية بالعملية التربوية يحاول تعرف جوانب القوة والضعف في البرنامج التعليمي ودوره في تحقيق الاهداف فقد يكون الضعف في طرق التدريس او الوسائل او شخصية المدرس واتجاهه نحو مهنة التدريس او الكتاب المدرسي او اولياء الامور وموقع المدرسة او مجالات اخرى يمكن ان تحول دون تحقيق الاهداف بالمستوى المطلوب وخالصة القول ان عملية التقييم تستمد اهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية وخطورة اتخاذ القرار الخاطى على مستوى الفرد والمجتمع كما تستمد اهميتها من خصائصها والتي تتلخص باستمرارية عملية التقييم حيث ان انتهاء عملية التقييم ربما يكون بداية لعملية تقويم جديدة وشموليتها من حيث مراعاتها لجميع جوانب النمو المختلفة بمعنى اهتمامها بالتوازن في تنمية شخصية المتعلم ومراعاتها ايضا لجميع البرامج والمجالات والعوامل المؤثرة في تحقيق الاهداف التعليمية وقد يسأل بعضهم ماذا نقيس في التربية حيث ان المختصين في التربية وعلم النفس يتعاملون مع متغير او اكثر من

المتغيرات بأنواعها المختلفة كمية -نوعية -نفسية -عقلية -فيزيائية -وذلك حسب الموقف التربوي وبسبب تعقد الموقف الصفي وتنوع الاهداف التدريسية والتربوية يتعامل المعلم او المرشد في كثير من المواقف مع عدد كبير من المتغيرات ليقدّم وصفا متكاملًا لشخصية الطالب يتضمن قدراته واستعداداته وميوله وكفاياته. (عودة، 2010، 25)

ثانياً: المهارات: ان المعنى اللغوي للمهارة في معاجم اللغة يشير الى القدرة والجودة والقيام بالأمر وتحقيق المطلوب والقدرة عليه وفعلها: كفى يكفي، كفاية، اي استغنى به عن غيره. فهو كاف وفي القرآن الكريم "فسيكفيكم الله "

اما المعنى الاصطلاحي للمهارة فقد اشار "جود" الى انها: القدرة على انجاز النتائج المرغوب فيها مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات "و يذهب بعض التربويين الى ان المهارة: تعني القدرة على انتاج عملية مؤثرة وفعالة لتحقيق نتائج مرغوب فيها كما تقاس بالمقارنة الى التكلفة والوقت والطاقة والمال في مقابل كمية العمل المتحقق. ويرى فريق ثان ان مصطلح المهارة يتضمن في تحليله النهائي بعدين اساسين احدهما كمي وهو الذي يعبر عن النسبة بين المدخلات والمخرجات والاخرى كيفي وهو ما يتصل بما تتضمنه تلك النسبة من دلالات تحمل معاني الجودة والقدرة والاكتفاء. والمهارة في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المتعلم المتدرب وتظهر في تصرفاته المهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي. وبذلك يجب ان تتوفر في المعلم اربعة جوانب اذا توفرت يمكن ان يعد المعلم ماهر عندها وهذه الجوانب قد حددها الدراسات في الاتي:

1-التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني

2-التمكن من المعلومات في مجال التخصص

3-امتلاك الاتجاهات التي تسهم في اسراع التعلم وتحسين العلاقات الانسانية في المدرسة

4-التمكن من كفايات التدريس التي تسهم بشكل اساسي في تعلم الطلبة

لذلك تم تصميم برامج اعداد المعلمين ليشمل على مهارات تدريسية حيث ان هذه البرامج قد صممت اعتمادا على عدة مبادئ

اساسية منها:

1- يمكن لأي طالب اتقان المهام المختلفة للتدريب على التدريس وذلك اذا ما وفر له الوقت الكافي للتعلم والنوعية الجيدة من

التدريب.

2- ان الفروق الفردية في مستوى اتقان الطلاب المعلمين لمهام التدريس يرجع الى اخطاء في نظام التدريب وليس الى خصائص

المتعلمين.

3- ان توفير امكانيات مناسبة للتعلم يجعل الطلاب المعلمين متشابهين الى حد كبير في معدل التعلم.

4- ان التركيز يجب ان يكون على الاختلافات في التعلم لا على الاختلافات بين المتعلمين.

5- ان اكثر العناصر اهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للطلاب المعلم.

فظهرت نتيجة هذه المبادئ حركة اعداد المعلم على اساس المهارات منذ بداية السبعينات من القرن الماضي واسهمت في تطور

وتصميم برامج اعداد المعلم وفي اساليب التدريب حيث يرى بعضهم ان اعداد المعلم على اساس المهارات تعد وسيلة منطقية تمكن

المؤسسات من اعداد معلم ذي نوعية جيدة من التدريب المبني على تكافؤ الفرص ومراعاة الجوانب الاقتصادية للإعداد. وفي الواقع ان

سلوكيات المعلم داخل غرفة الصف تظهر كمجموعة من السلوكيات المتتابعة التي يكون بينها علاقة ما تظهرها كنموذج معين للتدريس

يسهم في تعلم التلاميذ وهذا ما يعني ان تحديد تلك المهارات ومن ثم قياسها يجب ان يكون على شكل مجموعة سلوكيات وليس مهارات

او مفردات منفصلة بحيث يدرّب الطالب المعلم ويقوم بمجموعة متصلة من كفايات التدريس. (زيتون، 2009: 53)

ثالثاً: التدريس: التدريس اصطلاح يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة الأهداف والمعايير النظرية والأنشطة التربوية إلى سلوك

واقعي محسوس ولا يتوقف التدريس على المعلم فقط بل يغطي كيفية الاستجابة للموقف التعليمي وتنظيمه الذي يتكون في العادة من

المنهج وغرفة الدراسة والتلاميذ ومن هذا المنظور تتحد العوامل التي تركز عليها العملية التربوية وهي المعلم والتلاميذ وغرفة الدراسة والزمن المتاح لتنفيذ الدرس وطرق التدريس التي على المعلم اتباعها عند تقديم الدرس. وعند الكلام على التدريس يمكننا ان نميز بين نوعين من التدريس هما التدريس التقليدي: وهو نشاط المعلم لنقل المعلومات الى عقول التلاميذ ويكون دور المعلم هنا ايجابي ودور المتعلم سلبي في معظم الوقت أي ان التلميذ غير مطالب بتوجيه اسئلة او ابداء رأي لان المعلم هو مصدر المعلومة الوحيد وهذا ما كان سائدا قديما اما مصطلح التدريس المعاصر فينظر اليه الى انه عملية تربوية هادفة وشاملة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم يتعاون المعلم والتلاميذ والادارة والاسرة والمجتمع لتحقيق الاهداف التربوية اضافة الى ان التدريس عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس واللغة فالتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين لكل منهما دور يمارسه فالمتعلم له خبراته وتساؤلاته وهو يحتاج الى تعلم مهارات منها القراءة والاستماع والنقد واصدار الاحكام فالموقف التدريسي يجب النظر اليه على نحو كلي باعتبار انه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم والتلاميذ والاهداف والمادة الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص وطرق التدريس الى جانب العلاقة بين المدرسة والبيت والمجتمع. وبذلك يمكن ان نميز التدريس المعاصر بمظاهر متعددة منها:

- 1- يعتبر المتعلم محور عملية التربية فعلى اساس خصائصهم يتم تطوير الاهداف والمادة الدراسية والانشطة وطرق التدريس.
- 2- التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم وموازنة معطيات العملية التربوية كافة.
- 3- التدريس عمليه هادفه ايجابية لغرض بناء المجتمع عن طريق بناء الانسان الصالح المتكامل.
- 4- التدريس عملية تتنقي من بين المعلومات والاساليب ما يناسب المتعلمين.
- 5- التدريس المعاصر عملية اجتماعية تعاونية نشطة يسهم فيها المعلم وافراد التلاميذ كل حسب قدراته ومسؤولياته وحاجته الشخصية.

المعلم الماهر: المعلم يعتبر العنصر الاساس في الموقف التعليمي وهو المهيم على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق اساليب التدريس المتنوعة وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس رغم مستحدثات التربية والتكنولوجيا المعاصرة فالمعلم ينظم الخبرات ويديرها وينفذها لتحقيق الاهداف لذلك يجب ان تتوفر لديه خلفية في مجال تخصصه وفي مجالات حياتية مختلفة اخرى لكي يتمكن التلاميذ من خلال تفاعلهم معه من ادراك علاقات الترابط بين مجالات علمية مختلفة وتكوين تصور عام عن وحدة المعرفة وتكاملها لذلك يجب ان يتصف المعلم الماهر بعدة صفات منها

- 1- الالتزام بالقوانين ومتطلبات مهنة التدريس وان يكون بدرجة كبيرة من المرونة.
- 2- ان يدرك ان الموقف التدريس هو موقف تربوي يجري فيه تفاعل مثمر بينه وبين المتعلمين.
- 3- ان يضبط الصف ويشد الانتباه ويحفظ النظام بجو مريح ومشجع للتعلم.
- 4- ان يلم بأكثر من طريقة لتنفيذ الدرس وذلك بحسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة.
- 5- يستعمل الوسائل التعليمية متنوعة واسئلة متنوعة ليزيد من فاعلية العملية التربوية.

ثانيا: دراسات سابقة:

اولا: دراسة خالد 2008: (تقويم مهارات التدريس لدى خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة) هدفت الدراسة الى تقويم مهارات التدريس لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر مدرسي المادة واجريت الدراسة في العراق واتبعت المنهج الوصفي اذ شملت العينة (112) طالبا مدرسا من المرحلة الخامسة من معاهد المعلمين والمعلمات واعتمدت الباحثة استمارة ملاحظة معدة لهذا الغرض لتقويم المهارات التدريسية وتوصلت الباحثة الى نتائج اهمها ان (4) من اصل (9) مهارات لا تتوفر لدى الطلبة المطبقين وان معظم المطبقين لا يمتلكون هذه المهارات واقترحت الباحثة اعتماد برامج تدريبية لإعداد الطلبة واوصت بإجراء دراسات تكميلية للدراسة. (خالد، 2008: ب-ذ)

ثانيا: دراسة الخطيب 2011 (تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الاحياء في المدارس الحكومية)هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الاحياء في المدارس الثانوية الحكومية واجريت الدراسة بدولة فلسطين واتبعت المنهج الوصفي حيث اعد الباحث استبانة وزعت على (40) فردا من مشرفي الاحياء الاختصاص وأساتذة كليات التربية لتحديد الكفايات اللازمة للمدرس وقد توصل الباحث الى تحديد (5) كفايات رئيسية وهي(المادة العلمية، كتابة الخطة، استخدام الاجهزة والمعدات المختبرية، ادارة النقاش الصفّي، غلق الدرس) واقترح الباحث ان تتضمن برامج اعداد المدرسين هذه الكفايات لأهميتها ويوصي بدراسات تكميلية للكشف وتحديد الكفايات لمدرسي تخصصات علمية مختلفة. (الخطيب، 2011: ب-د)

ثالثا: دراسة الحديدي 2012 (فاعلية برنامج مقترح على وفق منحنى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة)

هدفت الى بناء برنامج مقترح على وفق منحنى النظم لمادة التربية العملية ومن ثم تعرف فاعليته في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة تبعاً للتخصص العلمي. اجريت هذه الدراسة في العراق. تكونت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة كلية التربية جامعة الموصل. ثم قسمت العينة بالأسلوب العشوائي الى مجموعتين تجريبيتين الاولى والثانية.

ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث برنامجه التدريبي المقترح على وفق منحنى النظم من خلال تحليل البرنامج القائم وخصائص الفئة المستهدفة فضلاً عن مبادئ وأسس منحنى النظم ومهارات التدريس، وأعد استمارة ملاحظة ضمنت ثلاث مهارات تدريسية (صياغة الاسئلة وتوجيهها، تنوع المثيرات، واستعمال التقنيات التربوية)، كما اعد مقياس تنمية الاتجاه نحو وتوصل الباحث الى انه يوجد فرق ذو دلالة بين متوسط اكتساب افراد المجموعة التجريبية للمهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس والمحك الفرضي (70%) من الدرجة الكلية للمهارات والاتجاه ولصالح متوسط اكتساب المهارة والاتجاه نحو مهنة التدريس. (الحديدي، 2012: ت-ث)

رابعا. دراسة المفرجي 2012 (فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة) هدفت الى بناء برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر لإكساب الطلبة المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة، ثم تعرف فاعلية هذا البرنامج المقترح. اجريت هذه الدراسة في العراق، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث برنامجاً تعليمياً تضمن كتاب الطالب المتمثل بالمحتوى النظري للتدريس المصغر والكفايات التدريسية، وتضمن هذا البرنامج جانباً عملياً لتدريب طلبة المجموعة التجريبية على المهارات التدريسية باستعمال خطوات التدريس المصغر، واختار الباحث عينة بلغت (40) طالباً وطالبة واعد الباحث أداتين للبحث، الاولى: استمارة ملاحظة لتقويم أداء الطلبة المدرسين في المهارات التدريسية والآخرى: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لقياس اتجاه افراد عينة البحث نحو المهنة، وتوصل الباحث في دراسته الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في إكساب المهارات التدريسية ككل، وكل مهارة لوحدها ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير الاتجاه نحو المهنة.. (المفرجي، 2012: ت-خ).

موازنة بين الدراسات السابقة والحالية:

1- من حيث المنهجية اتبعت دراسة خالد والخطيب والدراسة الحالية المنهج الوصفي في حين اتبعت دراستي الحديدي والمفرجي المنهج التجريبي

2- تباينت اهداف الدراسات فقد هدفت دراسة خالد الى تقويم مهارات التدريس وهدفت دراسة الخطيب الى تحديد الكفايات التدريسية وهدفت دراسة الحديدي بناء برنامج مقترح على وفق منحنى النظم لمادة التربية العملية ومن ثم تعرف فاعليته في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة وهدفت دراسة المفرجي بناء برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر لإكساب الطلبة المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة، ثم تعرف فاعلية هذا البرنامج المقترح في حين هدفت الدراسة الحالية الى تقييم مهارات الطلبة المطبقين وتحديد اهم المهارات التي يجب ان يمتلكها الطلبة المطبقون وتصميم استمارة ملاحظة لتقييم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرس المادة في عملية التقويم

- 3- حجم العينة: تكونت العينة في دراسة خالد من 112 ودراسة الخطيب 40 ودراسة الحديدي 50 ودراسة المفرجي 40 والدراسة الحالية 60 طالبا وطالبة.
- 4- اجريت دراسة الخطيب والحديدي والمفرجي والدراسة الحالية على طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية باستثناء دراسة خالد اجريت على طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات المرحلة الخامسة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحث من اجل تحقيق اهداف البحث وهي تبدا بتحديد منهج البحث وهو المنهج الوصفي متبعا للباحث الخطوات الآتية:

اولا: **تحديد مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية للعلوم الصرفة والبالغ عددهم (153) طالبا وطالبة في قسم الفيزياء

ثانيا: **عينة البحث:** اختار الباحث (60) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ليمثلوا عينة البحث والذين سوف يقوم مدرسو المواد بتقييم مهاراتهم التدريسية لديهم خلال مدة التطبيق في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة الحلة.

ثالثا: **اداة البحث (استمارة الملاحظة)**

كثير من المواقف التربوية تحتاج إلى أن يقوم الباحث بملاحظتها في وضعها الطبيعي وتسجيل ما يرى ويسمع مما يجري فيها يلاحظ ما يدور فعلاً في الوضع الطبيعي. (الكبيسي، 2007، 245).

وتعد الملاحظة من اكثر ادوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في قياس الأداء المهاري فهي بمثابة الدليل للملاحظ لتسجيل تقديراته للأداء وفق مستويات التقدير المحددة في الاستمارة. (داوود وانور، 1990، 114).

ولما كان البحث الحالي يتطلب قياس أداء الطلبة/المدرسين لذا قام الباحث ببناء استمارة ملاحظة وفق الخطوات الآتية:

أ- **الهدف من استمارة الملاحظة:** هدفت استمارة الملاحظة قياس اداء الطلبة/المدرسين من عينة البحث للمهارات التدريسية المحددة وهي (اعداد الخطة اليومية، التهيئة، صياغة الاسئلة، اثاره الانتباه وديمومته، التغذية الراجعة، ادارة الصف وضبط النظام، غلق الدرس)

ب- **مصادر اشتقاق فقرات الاستمارة:** تم اشتقاق فقرات الاستمارة من خلال الاطلاع وتحليل عدد من

- 1- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تنمية مهارات التدريس.
 - 2- الادبيات في المناهج وطرائق التدريس، والكتابات المرتبطة بالمهارات التدريسية.
 - 3- تحليل الكفايات التدريسية الرئيسة المحددة في البحث الى مكوناتها الفرعية.
- ج- **الصورة الاولية لاستمارة الملاحظة:** اشتملت استمارة الملاحظة بصورتها الاولية على (34) كفاية فرعية تحليلاً لثمانية كفايات رئيسة، والجدول الآتي يوضحها بالتفصيل:

جدول (1) المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة بصيغتها الاولية

ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات	ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات
1	مهارة اعداد الخطة اليومية	7	5	مهارة اثاره الانتباه وديمومته	4
2	مهارة التهيئة	3	6	مهارة التغذية الراجعة	4
3	مهارة الشرح	5	7	مهارة ادارة الصف وضبط النظام	3
4	مهارة صياغة الاسئلة	5	8	مهارة غلق الدرس	3
		المجموع الكلي للمهارات الفرعية		34	

د-صدق استمارة الملاحظة: للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (1)، للحكم على صلاحية الفقرات (المهارات الفرعية) وامتازها للمهارة الرئيسية وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق 80% كحد أدنى لقبول الفقرة في الاستمارة من عدمها. وفي ضوء آرائهم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من الآراء، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر حسب توجيهات وتوصيات الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات استمارة الملاحظة (29)، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات استمارة الملاحظة وكما مبين بالجدول الاتي.

جدول (2) النسب المئوية لموافقة الخبراء على المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة

النسب المئوية	عدد غير الموافقين	عدد الموافقين	مهارات التدريس الفرعية	مهارة التدريس الرئيسية
100%	-	10	1, 2, 4, 5, 6, 7	مهارة اعداد الخطة اليومية
60%	4	6	3	مهارة التهيئة
100%	-	10	2, 1	مهارة التهيئة
50%	5	5	3	مهارة الشرح
90%	1	9	1, 2, 4, 5	مهارة صياغة الاسئلة
40%	6	4	3	مهارة صياغة الاسئلة
80%	2	8	1, 2, 3, 4	مهارة اثارة الانتباه وديمومته
30%	7	3	5	مهارة اثارة الانتباه وديمومته
90%	1	9	1, 3, 4	مهارة التغذية الراجعة
50%	5	5	2	مهارة ادارة الصف وضبط النظام
10%	-	10	2, 3, 4	مهارة غلق الدرس
80%	2	8	1	مهارة غلق الدرس
90%	1	9	1, 2, 3	مهارة غلق الدرس
100%	-	10	2	مهارة غلق الدرس
80%	2	8	1, 3	مهارة غلق الدرس

وفي ضوء ذلك حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) من الآراء، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر بحسب توجيهات وتوصيات الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات استمارة الملاحظة (29)، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات استمارة الملاحظة. والجدول الاتي يبين ذلك.

جدول (3) المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين

ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات	ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات
1	مهارة اعداد الخطة اليومية	6	5	مهارة اثارة الانتباه وديمومته	3
2	مهارة التهيئة	2	6	مهارة التغذية الراجعة	4
3	مهارة الشرح	4	7	مهارة ادارة الصف وضبط النظام	3
4	مهارة صياغة الاسئلة	4	8	مهارة غلق الدرس	3
المجموع الكلي للمهارات الفرعية			29		

ذ-ثبات استمارة الملاحظة: تعد طريقة اتفاق الملاحظين (نسبة الاتفاق) من اكثر الطرائق شيوعاً في حساب ثبات استمارة الملاحظة (المفتي، 1984، 61)، لذلك تطلب وجود ملاحظ آخر واحد في الاقل زيادة على الملاحظ (الباحث) لملاحظة تدريس الطلبة/ المدرسين أنفسهم في الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها، ولذلك كلف الباحث احد التدريسيين* لملاحظة

الأداء لعشرة من الطلبة/ المدرسين خلال الاسبوع الاول من التطبيق للسنة الدراسية (2017-2018)، ثم طبقت معادلة كوبر للمطابقة)، بين الملاحظين واستخرجت متوسط الاتفاق وبلغ (0.81) وهي نسبة اتفاق عالية (Brown, 1983: p.61) وبذلك أصبحت استمارة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية ملحق (2) على أفراد عينة الأساسية للبحث.

ر- مع شروع الطلبة المطبقين بممارسة التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية وبعد انتهاء مدة شهر من التطبيق قام الباحث بزيارة المدارس التي تضم عينة البحث من الطلبة المدرسين والبالغ عددهم (60) طالبا وطالبة من قسم الفيزياء وتم الطلب من مدرسي المادة ان يقوموا بزيارة الطالب المطبق داخل الصف وملاحظته بوساطة الاستمارة التي اعدت سابقا والتأشير امام كل فقرة من فقراتها علما ان الدرجة لكل فقرة هي وفقا للتدرج الثلاثي (0-1-2) وتم الطلب من المدرس التأكد من قياس وملاحظة كل مهارة بدقة قبل التأشير امامها وبعد انتهاء مدة التطبيق قام الباحث بزيارة المدارس لاسترجاع الاستمارات وجردها واحصاء النتائج التي حصل عليها من ملاحظة مدرسي ومدرسات المادة للطلبة المطبقين لكي يتم عرضها فيما بعد.

ز- الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية

1- معادلة كوبر (Cooper): لإيجاد ثبات استمارة الملاحظة.

عدد مرات الاتفاق

الثبات = $100 \times (Brown, 1983: p.61)$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

2- النسبة المئوية: لتحديد صلاحية فقرات الاستبانة وفقا لآراء الخبراء

3- اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار متوسطات الكفايات التدريسية

الفصل الرابع

عرض النتائج: بعد ان تمت ملاحظة الطلبة المطبقين وفقا لاستمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض قام الباحث بجمع الدرجات ومعالجتها لتعرف ما حصلت عليه كل مهارة من مهارات التدريس التي حددت سابقا حيث استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة تدريسية ومن ثم تم اختبارها بوساطة الاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة 0,05 وقد اظهرت نتائج الاختبار التائي القيم التائية المحسوبة التي يوضحها الجدول الاتي مقارنة مع القيم التائية الجدولية.

جدول (3) يوضح القيم التائية المحسوبة لمتوسطات المهارات التدريسية

ت	المهارة التدريسية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
1	اعداد الخطة اليومية	60	8,03	6	4,6	3,42	1,67	0,05	59	دال
2	التهيئة	60	2,03	2	7,14	1,93	1,67	0,05	59	دال
3	الشرح	60	4,67	4	2,38	2,17	1,67	0,05	59	دال
4	صياغة الاسئلة	60	2,21	4	9,14	1,51	1,67	0,05	59	غير دال
5	اثارة الانتباه وديمومته	60	2,07	6	19,87	1,53	1,67	0,05	59	غير دال
6	التغذية الراجعة	60	2,47	4	11,63	1,02	1,67	0,05	59	غير دال
7	ادارة الصف وضبط النظام	60	3,77	3	2,17	2,74	1,67	0,05	59	دال
8	غلق الدرس	60	2,17	3	8,63	0,75	1,67	0,05	59	غير دال

تفسير النتائج: فيما يلي تفسير النتائج البحث التي ظهرت بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وفقا لكل فرض من فروض البحث الثمانية:

1- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة اعداد الخطة اليومية: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (3,42) هي اكبر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة اعداد الخطة الدرس ويمكن تفسير امتلاك الطلبة

المطبقين لهذه المهارة نظرا لتدريسهم خلال السنة الرابعة من الكلية مادة التربية العملية والتي تستمر طوال الفصل الدراسي الاول حيث تضم مفردات هذه المادة كيفية اعداد الخطة اليومية بالتفصيل الدقيق ويتم تكليف الطلبة بهذه الكفاية نظريا خلال اكثر من محاضرة مما ساعد على ان يمتلكها جميع المطبقين.

2- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة التهيئة: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (1,93) هي اكبر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة التهيئة للدرس ولو بصورة ضعيفة وان امتلاك الطلبة المطبقين لهذه المهارة يمكن ارجاعه الى مشاهدة الدروس خلال زيارة المدارس ودور المواد التربوية مثل علم النفس التربوي والمناهج وطرائق التدريس التي تدرس في سنوات سابقة من الاعداد الاكاديمي للطلاب.

3- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة الشرح: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (2,17) هي اكبر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة الشرح حيث يرى الباحث ان معظم الطلبة المطبقين قادرين على الشرح وذلك لان مواضيع المرحلة المتوسطة والاعدادية مبسطة مقارنة مع المواد العلمية التي يدرسها طلبة الجامعة وهذا يساعدهم على امتلاك هذه المهارة التدريسية.

4- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة صياغة الاسئلة: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (1,51) هي اصغر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة صياغة الاسئلة ومن خلال الزيارات الميدانية للمطبقين ومشاهدتهم داخل الصف يتضح ان معظمهم يتقيد فقط بما تتضمنه الكتب المنهجية من اسئلة وانه غير قادر على صياغة اسئلة علمية تثير التفكير بل ان معظم الاسئلة التي يطرحها الطلبة المطبقون نجدها من نوع التي تتطلب التذكر فقط من الطالب

5- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة صياغة اثارة الانتباه وديمومته: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (1,53) هي اصغر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة اثارة الانتباه وديمومته ويمكن ان يعود السبب في ذلك الى ان اثارة الانتباه تتطلب وجود مثيرات متعددة داخل غرفة الصف كما ان يجب ان تكون متنوعة لتحافظ على الانتباه لفترات طويلة وهذا ما تفقر اليه مدارسنا من وسائل ايضاح او مختبرات علمية بل ان الكثير من المدرسين اهملوا دور الوسائل التعليمية داخل الصف ودورها في العملية التربوية كما ان القصور يمكن ان يعود الى عدم وجود مواد تربوية تدرس داخل مدة الاعداد الاكاديمي للطلاب تتعلق بالوسائل والتقنيات التربوية.

6- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة التغذية الراجعة: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (1,02) هي اصغر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة لتغذية الراجعة وذلك لان مفهوم التغذية الراجعة نجده غير مكتمل عند الكثير من الطلبة المطبقين حيث انها تمثل لديهم التعزيز او الزجر فقط ولا ترتقي الى مستوى التوضيح والتعليل والتوسع في الاجابة.

7- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة ادارة الصف وحفظ النظام: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (2,74) هي اكبر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون هذه المهارة فبعد عدة دروس يتمكن معظم المطبقين من تكوين صورة اولية عن واقع الصف والطلبة وكيفية التعامل معهم فنجدهم في اغلب الاحيان قادرين على ادارة الصف وضبط النظام كما ان وجود اكثر من جهة متمثلة في دور الادارة المدرسية وكونها احد عوامل الضبط المساعدة المدرس المطبق تجعل منه قادرا على ادارة الصف وضبطه

8- يمتلك الطالب المطبق من قسم الفيزياء مهارة غلق الدرس: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (0,75) هي اصغر من الجدولية (1,67) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون هذه المهارة ويمكن ان يرجع السبب في ذلك الى قصر وقت الدرس وانشغال المطبقين بالنقاش وحل التمارين والتطبيقات وقصر بعض اوقات الدروس الذي يصل الى 30 دقيقة في بعض المدارس ذات الدوام الثلاثي تجعل الطلبة المطبقين غير مباليين بأهمية الغلق بل ان نهاية الدرس هو سماع جرس المدرسة.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث

- 1- اعتماد المهارات التدريسية التي تكونت منها الاستمارة في برنامج اعداد المدرسين خلال مدة الاعداد الاكاديمي في كلية التربية للعلوم الصرفة
- 2- تاكيد المهارات غير المتحققة لدى الطلبة والعمل على توافرها عند الطلبة من خلال المواد النظرية والتربية العملية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس المتوسطة والثانوية للاطلاع على سير العملية التدريسية ومتطلبات الامام بكفاياتها المطلوبة
- 3- اعتماد استمارة الملاحظة في تقييم مدرسي المادة الاختصاص للطلبة
- 4- نقل عملية تقييم الطلبة المطبقين من مدير المدرسة الى المدرس المختص لإمكانته ملاحظة مهارات عدة تتعلق بالتخصص والذي يكون المدرس المختص اكثر كفاءة في تقييمها من مدير المدرسة

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث

- 1- اجراء دراسة لتحديد مهارات التدريسية لدى المدرسين الذين تصل مدة تعينهم الى 5 سنوات واكثر
- 2- اجراء دراسة لتقييم الطلبة المطبقين من التخصصات الانسانية لكلية التربية للعلوم الانسانية
- 3- اجراء دراسة لتقييم المهارات التدريسية لدى اساتذة الجامعة

المصادر:

- 1- الحديدي، صدام محمد حميد علي(2012). فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة. اطروحة دكتوراه (غير منشورة). جامعة بغداد. كلية التربية- ابن رشد
- 2- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن (1990). **مناهج البحث التربوي**، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد
- 3- خالد، ميادة محمد(2008): **تقويم مهارات التدريس لدى خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المادة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل
- 4- الخزاعلة، محمد فياض سلمان، وآخرون (2011). **طرائق التدريس الفعال**، ط1، دار صفاء، عمان
- 5- الخطيب، فراس عبد الجليل (2011): **تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الاحياء في المدارس الحكومية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة
- 6- الخياط، ماجد محمد، 2010: **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط1، دار الراهية، عمان.
- 7- زيتون، كمال عبد الحميد(2009): **التدريس نماذج مهاراته**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- 8- شبر، خليل إبراهيم، وآخرون، (2006). **أساسيات التدريس**، دار المناهج، عمان.
- 9- صلاح، سمير يونس احمد، ووليد احمد محمد الكندري (2006). **اثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الاساسية شعبة اللغة العربية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 10- عودة، احمد سليمان، 2010: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط4، دار الأمل، الاردن.
- 11- الكبيسي، عبد الواحد حميد (2007). **القياس والتقويم تجديديات ومناقشات**، ط1، دار جرير.
- 12- المفتي، محمد امين (1984). **سلوك التدريس**. مطبعة نهضة مصر. مؤسسة الخليج العربي.

- 13- المفرجي، منصور جاسم محمد داود (2012). فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد.
- 14- اليماني، عبد الكريم علي وعسكر، علاء صاحب (2010): طرائق التدريس العامة اساليب التدريس وتطبيقاتها العملية، ط1، دار زمزم، الاردن.
- 15-.Brown,F.G,(1983),Principle of Education and, psychology testing, 3rd Ed., Holt,Rinehart Winston, New York.

الملاحق:

ملحق(1)

اسماء السادة الخبراء ودرجاتهم العلمية واماكن عملهم

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	مكان العمل	1	2
1	ا.د.فاطمة عبد الأمير	كلية التربية ابن الهيثم/بغداد	*	*
2	أ.م.د احمد عبد الكاظم	كلية التربية/ ميسان	*	*
3	ا.م.د فائق محمود	كلية التربية ابن الهيثم/بغداد	*	*
4	ا.م.د هادي قطفان	كلية التربية/ القادسية	*	*
5	ا.م.د واثق عبد الكريم	كلية التربية/ المستنصرية	*	*
6	ا.م.د سهى ابراهيم	معهد إعداد المعلمين/بغداد	*	*
7	أ.م.د تحسين فالح الكيم	كلية التربية/ البصرة	*	*
8	أ.م.د سلام باقر غضبان	كلية التربية الأساسية/ميسان	*	*
9	أ.م.د نجم عبد الله غالي	كلية التربية الأساسية/ميسان	*	*
10	أ.م.د بسام عبد الخالق عباس	كلية التربية للعلوم الانسانية /بابل	*	*

طبيعة الاستشارة: 1: فقرات الاستشارة الرئيسية والفرعية 2: صدق الاستشارة

ملحق(2)

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية

اولا: مهارة اعداد الخطة اليومية

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		2	1	0
1	يضمن الخطة الهدف العام للدرس ويصوغ الاهداف السلوكية للدرس بشكل واضح			
2	يضمن الخطة (الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المناسبة للدرس)			
3	يكتب خطوات سير الدرس بشكل مفصل (التهيئة، عرض الدرس، الملخص)			
4	يضمن الخطة اساليب التقويم المناسبة			
5	يوزع الوقت على عناصر الخطة			
6	يحدد الواجب البيتي			

ثانيا: مهارة التهيئة

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		2	1	0
1	يعمل على ان تكون التهيئة ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس.			
2	يجعل زمن التهيئة مناسباً (في حدود 5 دقائق)			

ثالثاً: مهارة الشرح

ت	تقدير الاداء			السلوكيات المكونة للمهارة
	2	1	0	
1				يكتب عنوان الدرس ونقاطه الأساسية على السبورة.
2				يستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية في الشرح.
3				يعيد شرح النقطة التي لم يفهمها الطلاب.
4				يتسم شرحه بالوضوح والتسلسل والترابط.

رابعاً: مهارة صياغة الاسئلة

ت	تقدير الاداء			السلوكيات المكونة للمهارة
	2	1	0	
1				الاسئلة تركز على أساسيات المادة
2				الاسئلة من النوع الذي يثير التفكير
3				الاسئلة تغطي جميع مفردات الموضوع
4				اجابات الاسئلة قصيرة وليست بنعم او لا

خامساً: مهارة اثارة الانتباه وديمومته

ت	تقدير الاداء			السلوكيات المكونة للمهارة
	2	1	0	
1				ينوع من مثيرات جذب انتباه طلبته لموضوع الدرس.
2				يغير من نبرات الصوت وشدته ونوعيته ويتحدث بسرعة مناسبة.
3				يستعمل وسائل ونماذج وصور ايما سمحت الفرصة

سادساً: مهارة التغذية الراجعة

ت	تقدير الاداء			السلوكيات المكونة للمهارة
	2	1	0	
1				يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره
2				يعدل الاجابات الخاطئة ويصححها
3				يبحث عن تفسير للاجابات
4				يتوسع في شرح الاجابات الصحيحة

سابعاً: مهارة ادارة الصف وضبط النظام

ت	تقدير الاداء			السلوكيات المكونة للمهارة
	2	1	0	
1				يتمكن من ادارة صفه وظيف النظام فيه.
2				يعالج بعض المواقف السلبية داخل الصف بحكمة بعيداً عن الأنفعال.
3				يتصرف بشكل هادئ دون عصبية

ثامناً: مهارة غلق الدرس

ت	تقدير الاداء			السلوكيات المكونة للمهارة
	2	1	0	
1				يغلق الدرس قبل الجرس
2				يغلق درسه بطريقة مشوقة جذابة.
3				يعرض ملخص يحتوي على الحقائق والمفاهيم والقواعد العامة للدرس

ملحق (3)

درجات عينة البحث على المهارات التدريسية حسب استمارة الملاحظة

ت	1م	2م	3م	4م	5م	6م	7م	8م	ت	1م	2م	3م	4م	5م	6م	7م	8م	ت
1	6	3	5	3	2	3	5	3	31	5	3	3	2	3	1	4	3	1
2	9	4	6	3	2	3	5	2	32	8	3	3	3	2	1	2	2	2
3	12	3	4	1	1	1	6	1	33	12	1	1	2	1	2	3	1	3
4	8	2	7	2	1	2	8	0	34	11	4	2	7	2	3	4	0	4
5	11	1	8	3	1	2	5	6	35	8	3	3	1	5	4	4	6	5
6	7	1	6	2	1	1	6	4	36	7	3	3	2	2	1	4	4	6
7	2	1	5	3	2	1	3	2	37	6	3	2	1	1	3	3	2	7
8	9	4	6	4	2	2	5	2	38	9	4	1	2	1	2	4	1	8
9	12	3	5	1	4	3	4	1	39	12	1	0	1	4	4	4	1	9
10	7	2	6	1	3	2	6	2	40	7	3	2	1	0	3	2	2	10
11	8	3	7	2	2	2	6	1	41	8	5	1	2	2	4	4	1	11
12	7	2	8	3	1	3	2	1	42	7	5	3	1	1	5	2	2	12
13	9	2	9	4	1	4	1	3	43	9	5	4	3	2	6	1	3	13
14	8	1	10	2	2	4	2	6	44	8	6	4	4	1	5	2	4	14
15	4	1	11	3	2	5	3	5	45	4	5	4	3	3	4	2	5	15
16	7	0	12	1	3	4	3	1	46	7	3	2	6	1	4	3	1	16
17	8	1	13	2	0	3	3	1	47	8	2	3	1	1	6	1	2	17
18	7	2	14	3	2	2	2	2	48	7	2	2	2	3	7	2	3	18
19	9	3	15	4	1	5	6	2	49	9	3	4	1	4	4	3	4	19
20	9	2	16	3	2	3	6	1	50	9	4	6	0	5	5	2	5	20
21	8	2	17	4	2	4	1	2	51	8	4	7	2	3	6	2	6	21
22	7	3	18	1	3	5	1	1	52	7	5	1	1	3	7	3	7	22
23	4	1	19	2	4	8	2	1	53	4	6	0	1	2	8	1	8	23
24	2	3	20	0	6	1	3	1	54	2	6	1	4	2	9	3	9	24
25	6	2	21	2	7	2	4	2	55	6	4	2	2	2	10	2	10	25
26	8	1	22	1	4	3	2	4	56	8	4	3	3	2	11	4	1	26
27	9	1	23	2	4	1	4	4	57	9	5	4	2	1	12	4	2	27
28	7	2	24	2	5	3	5	3	58	7	5	2	4	2	13	3	3	28
29	11	1	25	1	5	2	6	2	59	11	6	3	3	2	14	2	4	29
30	12	0	26	1	1	3	7	1	60	12	7	4	2	1	15	1	5	30
2,17	2,77	2,47	2,07	2,21	4,67	2,03	8,03	الوسط الحسابي										
8,6	2,17	11,6	19,8	9,14	2,38	7,14	4,6	الانحراف المعياري										